رابط المادة على منصة باحث



# المدخل إلى كتاب الصواعق المرسلة 11 - خبر الآحاد 1

عبدالله العجيري

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد في الفيديو ارحب بالاخوة والاحبة الموجودين في هذا المسجد الطيب المبارك اسأل الله عز وجل لي ولكم السداده التوفيق - 00:00:04

هو حديث يلوم بالله تبارك وتعالى سيكون عن حجية خبر الاحاد في المجال العقدي البواعث يعني كما لا تخفى على بعض الزملا اللي حضروا يعني جملة من دروس اه المدخلي لكتاب الصواعق المرسلة انا غطينا بحمد الله تبارك وتعالى يعني بنوع من انواع التوسع النسبي آآ عدد من المحاور المهمة المتعلقة بكتابة الصواعق المرسل - 00:00:16

للامام ابن القيم رحمه الله تبارك وتعالى فغطينا موضوع التأويل وغطينا موظوع الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين وغطينا ما يتعلق بظرورة تقديم العقل على النقل في حال التعارض وغطينا ما - 00:00:38

يتعلق بقضية المجاز ثم لما اتينا الى قضية اه خبر الاحاد وهو الطاغوت الرابع اللي عالجه ابن القيم رحمه الله في كتابه يعني وقع يعني في تقييم وتقديره وحتى بعض الزملا اللي حضروا المجلس يعني قدموا مقترحا انه يعاد تقديم المادة لانه اوقع تقصير - 00:00:51

في تقديم ما يتعلق بهذه المادة. يعني يمكن بعض المحاور الماظية اخذت ثلاث ساعات واكثر وهذا المحور يعني قصارى ما قدم فيه تقريبا نص ساعة خمسة وثلاثين دقيقة تقريبا فكان معالجته يعني المعالجة شديدة شديدة الاختصار مع اهمية المبحث بطبيعة الحال - 00:01:08

بالتالي يعني اثرنا انه يعاد تقديم المادة وتوثق مرئية بحيث يعني ينتفع منها وعلى الاقل يعني يغطي الانسان ما يستطيع تغطيته من الجوانب المهمة علق بهذا الاطار والاسلوب او المنهجية او الفكرة الاساسية في تقديم هذه المادة لما عاودت النظر فيها وجدت ان ترى يعني في مجالات والكلام واسع الحقيقة - 00:01:25

لكن اهم بتنبه له بعض التنبيهات وبعض الاشارات اللي اللي ضروري اني استصحبها الانسان اثناء قراءته لما يتعلق بموضوع الخبر الخبر ومتواتر في خبر الاحد وما يفيده كله نوع من انواع نوعي الخبر يعني بالذات اذا اراد الانسان ان يقرأ في المدونة الاصولية او يعني ما يتعلق بالمجال العقدي - 00:01:48

في تنبيهات هي المهمة في كيفية قراءة هذه المسألة في كتب الكلامية او الكتب الاصولية وطبعا المسألة هذي حاضرة يعني بشكل او باخر في عدد من فنون وعدد من العلوم يعني لا حضور بطبيعة الحال في اه كتب الاصول وفي كتب - 00:02:09

كذلك لها حضور كتب الفلسفة كتب الكلام والكتب الحديث يعني حتى دخلت يعني كما تنشير بعد قليل الى الى جو المحدثين ونقاشات يعني اهل الحديث فيما يتعلق بها طبعا المسألة الاساسية الاولى المتعلقة حجية خبر الاحد اللي هو المجال التعريفي او الاصطلاحي. فعندنا مصطلحين اساسيين مصطلح التواتر - 00:02:27

وعند المصطلح الاحد. مصطلح التواتر يعني اشهر ما يعرف به الخبر المتواتر هو خبر عدد كثير اه تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب يكون مستند خبرهم الحس هذا اشهر ما يعرف به الخبر المتواتر. ان خبر عدد كثير تحيل العادة تواطؤه مع الكذب ويكون مستند الخبر حقهم الحس. وتلاحظون وهذا جزء مما - 00:02:51

اكثر من مرة ان الاعتبارات اللي اللي يراعونها الاصوليين في كثير من منطلقاتهم في بحث هذه المسألة اللي هو آآ دراسة مطلق الخبر دراسة مطلق الخبر. واللي لما تأتي الى كتب الاصطلاح على سبيل المثال وهي متعلقة باخبار النبي صلى الله عليه وسلم على وجه

الخصوص. فتجد انه خبر متواتر يتحول - 00:03:13
تعريفه بما يراعي طبيعة اه طبيعة ما يتعلق بالاسانيد التي تصلنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فتجد انه يعاد تعريفه بطريقة تقول فيها هو ما رواه جمع كثير عن جمعا كثير تحيل العادة تواطؤ مع الكذب - 00:03:33
فنلاحظ المتواتر هو خبر عدد كثير فهم يراعون مطلق الخبر انه مثل ما يدرك الانسان ان في مدينة في العالم يسمى بكين على سبيل مثال وفي دولة اسمها الصين كيف عرفت هذه الحقيقة؟ خرفتها عن طريق اخبار عدد - 00:03:49
كثير من الناس تحيل العادة تواطؤ مع الكذب يكون مستند خبر اولئك الناس عن طريق الحس انه اما انه رأوها عاينوها او يعني آآ تلقوا الخبر عن غيره ممن يعني عاينوا وشاهدوا - 00:04:03
لكن ما يتعلق بالاخبار المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي رواية جمع كثير عن جمع كثير تحيل العادة تواطؤ مع الكذب. من التنبيهات اللطيفة اللي نبه لها الحافظ بن حجر - 00:04:16
رحمة الله تبارك وتعالى وهو يعني يحرر ما يتعلق بمدلول الخبر المتواتر في النزهة. في كتابه نزهة النظر في شرق كتابه نخبة الفكر طول الشيخ يعني يعني ما ادري ما ادعي طبعا الاحاطة والاحصاء لكني وجدت تنبيه يعني ليس شائعا - 00:04:26
القلب في المتكلم في الخبر المتواتر فقال المتواتر شرائطه وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر عدد معين بل تكون العادة قد احالت تواطؤهم على الكذب وكذا وقوعهم منهم اتفاق من غير قصد - 00:04:46
فتجد ان الظابط اللي يذكرونه كثير من اهل العلم انها تحيل العادة تواطؤهم على الكذب الحافظ ابن حجر ينبه انه انه هب ان عندنا مسار اخر ما تواطؤوا على الكذب لكن وقع الاتفاق منهم اشبه صدفة - 00:05:00
على الوهم والخطأ فهو يعني يرى كذلك احد الجوانب اللي تظبط في هذي المسألة عدم امكانية وقوع التواطؤ على الكذب وعدم امكانية التوافق على الخطأ والوهم لكن يبدو انه يستطيع الانسان استغناء بقضية عدم التواطؤ على الكذب عن - 00:05:15
اه التوافق على الوهم الخطأ. من جهة ايش تقييمكم يعني هو الحافظ الحين نبه اشارة يقول لك انه انه هذي واظحة قظية انه انه متواتر في كلام اهل العلم ذكر عدم التواطؤ على الكذب هذي قظية واظحة - 00:05:32
طيب عندنا اشكالية اخرى قد تدخل على الخبر المتواتر ومن حيثيات امكانية التوافق على الوقوع في الخطأ الوهم بحيث ان مجموعة كثيرة مثلا لو قلنا تحيل تباطئها عن الكذب لكن ما المانع عقلا انه يقعون جميعا في الوهم والخطأ - 00:05:46
ايوه ايه فهذا طبعا متعذر بس ايش المأخذ يعني هل انا اللي قاعد اورد الحين سؤال هل هل هذه القضية جديرة بالتنبيه ولا مستغن عن ذكرها بذكر عدم التواطؤ على الكذب - 00:06:05
ها؟ مستغنية ايش وجه الاستغناء ايش وجه الاستغناء؟ يعني اذا استحال في العادة اذا استحال في العادة يعني تعمد بالارادة والوقوع في الخطأ فيبعد اشد بعدا انه يقع توافقا على الخطأ. يعني لو تصورنا انه في مجموعة بشرية - 00:06:20
يريدون ان يكذبوا في خبر معين فيحتاج الى قدر من التواضع سيصعب عليك جدا تتخيل انه يقع منهم الخطأ والوهم ويتطابقون فيه ويتوافقون يعني اذا يعني مثل ما يقول الانسان ان ان مثل ما نقول نحن مثلا في الادلة على وجود الله تبارك وتعالى تقول مثلا ان مظاهر الاتقان الموجودة في الكون - 00:06:46
تدل ضرورة على وجود ايش؟ عن وجود ارادة تقف خلفها. طيب لو اورد عليك انسان وقال لك انه يمكن ان ينشأ هذا الامر صدفة فا تجد من نفسك نفرة من - 00:07:07
هذا وانحيازنا لهذا المربع الى مربع ان الارادة هي اللي تقف خلف هذه الظاهرة وهذا الصنيع يعني مثلا خلنا نوظفها يستخدم لما يأتي مثلا بعظ الملاحدة اليوم يدعون قضية ان امكانية ان البشر يعني يخلقون او يجيدون حياة ماشي - 00:07:23
خلنا نتنزه مع الموظوع نتنزل تنزلا فنقول هب لنا ذلك جارا فانما جرى ذلك عن طريق ارادة عن طريق ارادة في المعمل في المختبر. والدعوة اللي انتم تقيمونها ان قضية الحياة اول ما نشأت عن طريق الصدفة - 00:07:38
فاذا كنتم تريدون ان تبرهنوا على قضية وقوع الحياة اتفاقا عن طريق الصدفة بما تجرونه من اختبارات في المعمل فهذا قياس مع

الفارق قياس مع الفارق وامكانية تقع الحياة عن ارادة اقرب الى المعقول من امكانية ان تقع وفاقا. فنقول في الاخبار نفس القضية اذا اذا استبعد - 00:07:53

كان مستحال ان المجموعة تتجمع على الكذب فلأن يبعد ويستحيل من باب اولى انهم يتواطؤون او يتوافقون على الوقوع في الوهم والخطأ هذي احد الاشارات. طبعا كذلك من التنبيهات يعني وهو لينبهنا الى ضابط مهم او اشتراط مهم يذكرون بعض العلماء في التعريف وبعضهم يقتصر على على - 00:08:14

على ذكر هو خبر عدد كثير في حين العادة وطبعا الكذب نقطة. يعني بعضهم يختصر على المكون المركزي الخبر متواتر. لكن ما الفائدة من قولنا يكون مستند خبرهم الحس يعني ما غرظ اهل العلم في التنبيه الى قضية الحس انتهاء الخبر المتواتر الى قضية المحسوس ايش غرضهم العلماء من هذه القضية؟ تقييمكم - 00:08:33

ايوه اخراج يعني ما يعبرون عن ما يتعلق بالاعتقادات او بالعقليات يعني مثلا الفلاسفة يقولون بقدم العالم فهذه قضية خارجة يعني حتى لو قدر ان اخبر بهذا الخبر جمع كثير حتى لو قدر ان احالة العادة تواطؤ مع الكذب فما دام ليس مستند خبر من الحس فلا ينقدع في النفس ظرورة للتصديق - 00:08:54

بخبرهم فهذا احد المجالات لكن قضية اه اكثر اشكالية واكثر الحاحا واكثر اهمية. اللي هو التفريق بين الخبر متواتر والتفريق بينها وبين الشائعات والاشاعات لان عندنا الحين شائعات تنتشر في المجتمع اشجار كبير جدا يكون اللي يخبر بهذه الشائعة عدد كبير - 00:09:18

وفي كثير من الاحيان يكون العدد الكبير هذا يعني مسارب وقنوات انتشار الخبر تجعل من المتعسر والمتعذر ان يكون هنالك نوع من انواع التواطؤ على احداث هذه الكذبة كثير من اللي ينقل خبر الشائعة هو مصدق بها - 00:09:35

اه او لا يدري يعني انها كذبة من جهة الاصل او لا يتقصد على اسوء الاحوال انه انه يكذب ومع ذلك لم ندخل ما يتعلق بقضية الشائعة في اطاره في اطار في اطار الاخبار المتواتر والمأخذ هو متعلق بقضية ايش؟ المحسوس من انتهاء الشائعات تجدها ايش؟ لا تنتهي الى الحس لا - 00:09:49

تنتهي ان ان كل طرف من اطراف الخبر المتواتر عاين او شاهد القضية هذي تجد ان في النهاية تؤول الى خبر واحد او مجموعة بسيطة لا لا لا يتحقق فيها شرط التواتر على جهة التحقيق ويكون البقية مصدقين - 00:10:09

الطبقة الاولى ممن لم يبلغ حد التواتر. لذا من المعاني اللي ذكرها الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى في فتح الباري وهو يناقش حديث لطيف من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي آآ شائعة للنبي صلى الله عليه وسلم قد طلق نساءه - 00:10:26

فقال الحافظ عليه رحمة الله تبارك وتعالى  يعني وهو يتكلم على هذا الحديث في في الفتح قال وفي الحديث ان الاخبار التي تشاع ولو كثر ناقلوها ان لم يكن مرجعها الى امر حسي من مشاهدة او سماع لا تستلزم - 00:10:42

صدقا فان جزم الانصاري في روايته في رواية بوقوع التطليق لما اخبر عمر بن الخطاب طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه وكذا جزم الناس الذين رآهم عمر عند المنبر بذلك لانه رأى عمر الناس عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكون. قال محمول على انه شاع بينهم ذلك من شخص بناء على التوهم الذي توهمه - 00:11:01

من اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نسائه فظن لكونه لم تجر عادته بذلك انه طلقهن. فاشاع انه طلقهن فشاع ذلك وتحدث الناس به واخلق اخلق بهذا الذي ابتدأ باشاعة ذلك ان يكون من منافقين - 00:11:21

فهذي احد الاعتبارات والملاحظات المهمة اللي ينبغي ان يستحضرها طالب العلم في التفريق بين ما كان من قبيل الاخبار المتواترة وما كان من قبيل الشائعات وان اشتركا جميعا في كثرة - 00:11:34

عدد وعدم امكانية الوقوع على التواطؤ لكن لان مستند الخبر ينتهي الى غير المحسوس فلم يدخل في هذا الاطار لم يدخل في في هذا الاطار يعني تجد ان نهاية الخبر مثل اللي بيريد الحظ من حجر التنبيه عليه انه رجل فهم من اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساء انه طلقهن - 00:11:44

فنقل فهمه على طريق الخبر ثم تنقل هذا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم طلق نسائه. واذا درست المسألة وتعمقت في النظر فيها وجدت ان المسألة انتهت الى المحسوس انه شاهد النبي صلى الله عليه وسلم مثلا وهو يطلق نساءه صلى الله عليه وسلم او تلقى من النبي صلى الله عليه وسلم خبرا بانه قد طلق نساء لا عن طريق معاين ولا - 00:12:02

عن طريق دائرية. طيب تعريف الاحاد يعني اذا كان الخبر متواتر هو ما يعني خلنا ندخل في المزاج الحديثي هو ما نقله جمعا كثيرا عن جمع كثير تحيل العادة تواطؤ مع الكذب يكون موسى خبرهم الحس. والعلماء طبعا يذكرون شروطا وفي الغالب تدور حوله شروط اربعة ان قضية انه العدد - 00:12:22

والشرط الثاني عدم الامكانية الوقوع في التواطؤ على الكذب اللي هو يكون الخبر عن علم وان يكون المنتهى الخبري للحس هذي اربع اشتراطات المشهورة يذكرون اهل العلم فيما يتعلق بهذا الاطار. طيب ما يتعلق بتعريف الاحاد. الاحاد هو ما قصر عن رتبة المتواتر. هو ما فقد شرطا من شروط المتواتر - 00:12:42

فحتى رواية العدد الكثير لكن مع امكانية ان يقع التواضع الكذب فيكون هذا من قبيل خبر الاحاد. اذا قصر العدد عن العدد لعدد قليل دخل في رتبة الاحاد ويعني غير ذلك من الاشتراطات يعني ما لم يبلغ حد - 00:13:02

ترمون الاخبار فانه يكون داخل في اطار خبر الاحد. خبر الاحد طبعا يقسمونه اهل العلم باعتبارات متعددة فيقسمونه باعتبار القبول والرد الى المقبول والمردود وهذه القسمة لا تتأتى في خبر المتواتر. يعني نقول في اخبار الاحاد مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان منها ما يقبل ومنها ما يرد. طيب - 00:13:22

في المتواتر هل يتأتى ان نقسمها الى المقبول والمردود في المتواتر لا يتأتى ليش  لانه يفيد العلم الضروري يفيد العلم الظروري لا يتصور اذا وصل الخبر الى حد التواتر فعلا واجتمعت فيه شروط التواتر ان يكون كذبا - 00:13:43

يكون مقبولا مطلقا وبالتالي خبر الاحد ممكن يقسم الى خبر مقبول وخبر مردود. التقسيم المشهور عائدة الى الى طبيعة الطرائق اللي ينقل فيها الخبر الاحاديث عندنا اه القسمة الثلاثية المشهورة ان خبر الاحاد عندنا المشهور والعزيز - 00:14:02

الغريب فالخبر المشهور هو من رواية كم من رواية ثلاثة فصاعدا ما لم يبلغ حد التواتر الخبر المشهور او المستفيض وبعض العلماء يفرق بين ما كان من قبيل المستفيد وما هو من قبيل مشهور - 00:14:19

لكن اه لكن اه وبعضهم يجعل من ليست من مصطلحات اهل الحديث والاظهر انه انه قد يجري على الالسنة بعض علماء الحديث التعبير بالاستفاضة واظن يقرأ عليه لسان الامام مسلم عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكن عندنا الخبر مشهور ثلاثة فصاعدا ما لم يبلغ حد التواتر - 00:14:37

والعزيز آآ اللي رجح وذكر الحافظ بن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان العزيز من رواية كم اثنين والغريب ما كان من رواية واحد وبعض اهل العلم ينازع طبعا الحافظ ابن حجر في قضية جعل الخبر العزيز من رواية اثنين لانه جرى على السنة بعض اهل العلم باستخدام العزيز - 00:14:54

مريدين به ما كان من رواية اثنين او ثلاثة ما كان من رواية اثنين او ثلاثة ولد من الاشكاليات يعني اللي اللي ذكرها بعض اهل العلم اللي احوجت الحافظ ابن حجر الى هذه القسمة - 00:15:15

ثلاثية اللي نوع من انواع التأثر بالعلوم المنطقية لانه طبيعة التقسيمات والتنويعات والاصطلاحات ضروري في ضوء المعايير المنطقية ان تكون جامعة مانعة الظن انه وقع اشكال عند الحافظ ابن حجر من جهة التداخل بين الخبر المشهور والخبر العزيز اذا ادخل في حد العزيز الثلاثة اذا كان من رواية - 00:15:29

اثنين او ثلاثة فمعناته المشهور ثلاثة وصاعدا والعزيز اثنين او ثلاثة فعندنا نوع من انواع التطابق بين الثلاثة من حد العزيز والثلاثة من حد المشهور. يحل هذا الاشكال رفع ما يتعلق بالثالث والحقد بالمشهور بحيث يصير عندنا الغريب واحد والعزيز اثنين والمشهور ثلاثة فصاعدا فتنحل الاشكالية - 00:15:49

طبعا تنحل الاشكالية يعني حلا نسبيا من جهة ظبطه في الاطار المنطقي لكنها تفتح لك باب اشكال اخر وهو تفهم مصطلح اهل

الحديث المقصود بعلم الاصطلاح علم المصطلح الحديث اللي هو تفهم مصطلحات الائمة المتقدمين. يعني اذا جرى على لسان عالم ان العلماء كان بالمندا على سبيل المثال وصف خبر - 00:16:11

من الاخبار بانه عزيز. طيب انا كيف افهم هذا المصطلح اللي جرى عليه الانسان بالمادة؟ لابد انه يراعي فيه طبيعة المصطلح الذي يقصده هو. وليس ان ارجح مصطلحا واسقط الترجيح الاصطلاحي على ما اراده عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني تجد مثلا من الاخطاء اللي يقع بعض طلاب العلم مثلا شو يقول - 00:16:31

يقول مثلا اختلف المحدثون في مصطلح الشاذ فقال بعضهم ان مخالفة الثقة ومخالفة المقبول لمن هو اوثق منه وذكر بعضهم ان الشاذ هو تفرد من لا يحتمل تفرد مثله. فتلاحظ ان بعض علماء الحديث راعى في قضية الشذوذ وقوع المخالفة - 00:16:51

ان مخالفة الثقة وبالتالي اذا ما وقعت المخالفة مع وقوع التفرد ممن لا يحتمل تفردا مثله فيكون عنده وليس داخل في حد الشاذ يعني تجد بعضهم يقول لك الشاذ هو رواية هو مخالفة الثقة ومخالفة المقبول لمن هو اوثق منه - 00:17:09

فاذا تجرد الحديث او في المتن نوع من انواع المخالفة حتى لو وقع التفرد الذي لا يحتمل هذا الرهب ان يتفرد به. فعند هذا لن يكون هذا داخل في الشاذ بخلاف ذلك. المشكلة الحين ايش اللي يحصل؟ انه يأتي الانسان ويرجع فيقول وحقيقة الشاذ انما تكون في المخالفة انما تكون في المخالفة - 00:17:26

طيب اذا انت رجحت الان ستحاسب العالم زين يعني مثلا اللي جرى علي سالم الشافعي هو باعتبار المخالفة واللي جرى على لسان الخليلي من ائمة الحديث هو عدم اعتبار المخالفة وان اعتبار مطلق التفرد ممن لا يحتمل تفرده مثله - 00:17:46

يعني اذا كانت رتبة المحدث او رتبة الراوي تتقاصر انه يتفرد بمثل هذا المثل الحديثي. تتقاصر انه يتفرد بهذا اللفظ عن ذلك الشيخ مع مع ان كبار تعليمة ذلك الشيخ لم يروا هذا الحديث فيبعث في نفس العالم شك في تفرده ان احتمال دخل عليه سهو دخل عليه خطأ معين - 00:18:01

المشكلة ان الان اذا الخليلي يقوله تفرد من لا يحتمل تفرد مثله ما يصح تروح تقول المرجح هو تعريف الشافعي ولما اتي الى عبارات الخليلي في توصيف الاحاديث الشهادة اقول وهو يقصد بالشاذ مثلا مخالفة او كذا لا هذه اشكالية ولذا يعني كان صنيع الحافظ لن يكون - 00:18:21

مشكلا لو كان مقصوده بتأليف هذا الكتاب وظع مصطلحاته الخاصة والابانة عنها لكن في كتابه عليه رحمة الله تبارك وتعالى النزهة نزهة النظر هو شرح متن حديثي هو وضعه رحمة الله تبارك وتعالى عليه سماه نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر في مصطلح اهل الاثر. فالمقصود الحافظ بتأليف هذا الكتاب هو الامانة - 00:18:39

فيما يتعلق بمصطلحات اهل الاثر. مصطلحات اهل الحديث. وبالتالي هذه نوع من انواع الاشكالية. ولذا من الاشياء الطريفة اللي وقعت لبعضهم البيقوني عليه رحمة الله لما ذكر يعني المنظومة المشهورة في علوم البيقونية في في علوم المصطلح الحديث لما اتى الى ذكر حد العزيز قال عزيز مروي اثنين او ثلاثة. قال عزيز - 00:18:59

مروي اثنين او ثلاثة فبعضهم يعني تأثرا بطريقة الحافظ بن حجر اراد انه يصوب البيت للبيقوني فقال عزيز مروي اثنين الى ثلاثة. لاحظ قلب الموضوع وهذا جزء من اه التأثر في هذه القضية. فاللي يشم يهمنا الان - 00:19:20

ان التنبيه على ان خبر الاحد هو ما نقص عن رتبة المتواتر وخبر الاحاد يندرج في سلكه ما يتعلق بالمشهور والعزيز والغريب من العلماء طبعا وهذا موجود عند بعض الماتوريدية وموجود عند بعض الاصولية الاحناف ان يستخدموا المصطلح المشهور كمصطلح وسيط بين المتواتر - 00:19:36

بين الاحاد فيقولون في المشهور انه تجي في الطبقات الاولى هو من قبيل خبر الاحاد ثم يعني يعني تكون طبقاته الباقية دخلت في حيز التواتر في بعض الطبقات احادية وبعضها متواتر ومن اشهر الاحاديث مثلا دالة على هذا المعنى حديث ان مع الاعمال بالنيات ان خطب به عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:19:56

واخذ عنه يعني مستثمر سند علقمة الشاهد انه انه اخذ عنه راوي واخذ عن الراوي راوي ثم شاع بعد ذلك ثم شاع بعد ذلك فيصير

داخل عنده في حد المشهور والاظهر طبعا على اصطلاح الجمهور انه داخل في حد ايش؟ في حد الغريب انه دام انه في طبقة من الطبقات موجود فيها - 00:20:18

واحد فيعتبر ذلك من من قبيل الغريب وبعض العلماء كابن العرب يحاول ان ينازع في كون هذا الحديث من قبيل الغريب فقال اه وجعل في حد مشهور لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قد خطب بهذا الحديث امام ملأ من الصحابة ولم ينكر عليه - 00:20:39

فقال هذا يدل على انهم قد سمعوهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكروه عليه. رضي الله عنه وارضاه. واللي يظهر ان كلام ابن العربي متعقب منذ وجهين. الوجه الاول - 00:20:55

ايوا اللي هو هذا اظهر انه في الطبقة التالية في تفرد وقع فهذا لا يرفع اشكال. والجانب الاول يعني في قضية هل يكفي في الدلالة على ان الصحابة سمعوا هذا الحديث ان عمر رواه على المنبر وما انكره احد - 00:21:05

يعني ما هو بواعث الصحابة في عدم الانكار؟ هل بواعث الصحابة عدم الانكار ان سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلو لم يسمعوه لانكروا عمر بن الخطاب ايوا انا اقول لاحظ الحين منزع ابن العربي لما يقول ان خطب به عمر وما انكر احد - 00:21:23

طيب الفهم من هذا الكلام ومفهوم المخالفة انه لو لم يسمعوه لانكروا عليه بان نحن ننازع في هذا نقول له ان رواية عمر رضي الله عنه وارضاه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الصحابي ينكروا عليه يعني محتمل ان سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير اشكال عنده فيبدو ان كلام - 00:21:42

ابن العربي عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيه قدر من التعقب طيب اقسام المتواتر العلماء كذلك يقسمون المتواتر باعتبارات. فمن اشهر التقسيمات المعروفة المشهورة على السنتهم وهو له اثر كبير في بحث وتحقيق ما يتعلق - 00:21:58

في الموقف متواتر والموقف من خبر الاحاد ما يقسم به باعتبار آآ تواتر اللفظ وتواتر المعنى. فيقولون ان التواتر نوعين متواتر لفظي ومتواتر معنوي متواتر لفظي ان يقع لونه من الوان التطابق على رواية اللفظ على رواية لفظ النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:12

ومن اشهر طبعا التطبيقات وتمثيلاته حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ان هذا اللفظ متواتر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:32

المتواتر المعنوي انه لا ترد عندنا اخبار متعددة يعني حول حوادث متعددة لكن بينها قدر مشترك في المعنى. يعني مثل من من التمثيلات المشهورة اللي تذكر في هذا ما يتعلق بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم يعني تجد الصحابي يروي معجزة ما عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابي اخر يروي معجزة اخرى مختلفة والثالث والرابع والخامس - 00:22:42

مجموع تلك الاخبار مجموع تلك الاخبار تعطينا تواترا معنويا على وقوع خارق للعادة على يد النبي صلى الله عليه وسلم. من غير تعيين معجزة معينة. يعني قد تفسير هذه المعجزة احادية وهذي معجزة احدية وهذي معجزة - 00:23:04

لكن في النهاية في النهاية يتواتر عندنا معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جرت على يدي خوارق عادات جرت على يديه معجزات. مثل ما مثلا لو اراد الانسان ان يتطلب الدلائل الدالة على كرم رجل يقال له حاتم الطائي - 00:23:18

فتجد قصة هنا وقصة هنا وقصة هنا كل هذي مجموعة تعطيك قدر مشترك متواترا انه جرى منه الكرم من غير ان تكون افراد تلك القصص والحكاية دالة على هذا المعنى ضرورة بشجاعة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه نفس المعطى ولذا تجد العلماء - 00:23:33

يقولون مثلا ان احاديث الرؤيا حديث الشفاعة مثال من قبيل المتواتر فهم الغالب يقصدون متواترا من جهة المعنى من جهة المعنى انه ورد في الدلائل الشرعية ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلا انكم سترون ربكم كما ترون القمر هذا حديث الرؤيا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر حديث عمار واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم بغير ظراء مظرة - 00:23:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير قوله تبارك وتعالى لهم ما يشأن في والدينا المزيد. مزيد الرؤية وهكذا اي فهذا يتحصل الانسان

منه في ضوء تعدد الطرق المتعلقة بكل خبر وان كان مع تعدده لا يخرج عن حد الاحاد لكنه يفيد - 00:24:11
الناظر ويفيد المتأمل ان هذا القدر اللي هو اثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الدار الاخرة مع شواده في القرآن الكريم هو معنى متواتر هو معنى متواتر وكذا يعني قضية الشفاعة وغيرها. من التنبيهات اللطيفة اللي وجدتها للشيخ احمد شاكر عليه رحمة الله في شرحه - 00:24:27
الفية قال قال ومن المتواتر المعنوي عندي المتواتر العملي. من المتواتر المعنوي عندي المتواتر المعنوي هذا دلالة المتواتر المعنوي بحيث يشتمل على المتواتر العلمي. من الذي اقصد؟ يقول وهو ما علم من الدين بالضرورة. وتواتر عند المسلمين ان النبي صلى الله عليه - 00:24:44
كلما فعلها وامر به او غير ذلك هو الذي ينطبق عليه تعريف الاجماع انطباقا صحيحا مثل مواقيت الصلاة. واعداد ركعاته وصلاة الجنازة والعيدين وحجاب النساء من محرم لهن ومقادير زكاة المال الى ما لا يعد ولا يحصى من شرائع الاسلام. فيرى ان كل شرائع الاسلام العملية المتواترة بين اهل الاسلام هي داخلة في - 00:25:04
في حد المتواتر وهي داخلة في قسم المتواتر المعنوي هذا احد التنبيهات. احد الاشارات اللي ممكن تستفاد من الامام الخطيب البغداد عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وفي نوع من انواع التوسعة لما يندرج ويدخل في اطار المتواتر اللفظي - 00:25:24
ان عندنا عندنا يعني المتواتر اللفظي المعني في ظل ما قررناه سابقا وفي ظل ما هو شاعر مشهور واضح انه متواتر اللفظي ان يكون هنالك نوع من انواع التوارد على ذكر لفظة واحدة من قبل عدد كبير في حين العادة تواطؤ مع الكذب ومساندهم الخبر او - 00:25:40
يكون ملتزم بالحس. والمتواتر المعنوي لا ان تتعدد الاخبار بقصص يعني يمنة ميسرة لكن تفيد معنى. الخطيب ينبه انه احيانا يكون الراوي يتكلم عن حدث معين لكن من غير ان يكون لفظه متطابقا مع لفظ راو اخر. يعني مثلا لو تكلم مجموعة عن خروج - 00:26:00
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة من مكة الى المدينة في هجرته على سبيل المثال فيكون هذا داخلا في اطار عند الخطيب كأنه يريد التنبيه والاشارة داخل في اطار التواتر اللفظي وان لم يكن تواتر لفظيا يعني اشبه - 00:26:20
ان هنالك نوع من النص على القضية من غير بالضرورة ان يكون هنالك تطابق لفظي في عين النص لكن منصوصة القضية يعني مثلا المقصود ان ان كل راوي يتحدث عن مثلا معجزة معينة - 00:26:35
لكن تتفاوت يعني تعبيراتهم في ذكر لكن كلهم في النهاية يتحدثون عن حدث واحد. المتواتر المعنوي لا هم لا يتحدثون عن معجزة معينة يتحدثون عن جريان جنس المعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. فهذه اشارة ويستطيع الانسان العودة الى كلام الشيخ آآ ابو معاذ طارق بن عوض - 00:26:52
الله في كتابه لغة المحدث تكلم عن هذه القضية بكلام حسن وكذلك في تعليقه على النزهة. للحافظ ابن حجر علي رحمة الله تبارك وتعالى فهذا بعد اعتباره ملاحظة حتى يعني يدرك الانسان اثار ما يتعلق بقسمة الخبر المتواتر الى تواتر لفظي وتواتر معنوي والتوسعة انه - 00:27:12
مو بالظرورة العلما اللي منعوا او حكموا على قلته وندرة الخبر المتواتر ان كلهم متفقين على معيار واحد المتواترة اللي تحدث عنه هذا مسألة يعني كما يقال حطوها في البال. من الاعتبارات اللي ذكرها الامام ابن القيم رحمة الله تبارك وتعالى في مختصر - 00:27:31
بقسمة الاخبار المتواترة قال العلم بالتواتر ينقسم الى عام وخاص. فعند المتواتي اللفظي متواتر معنوي وعندنا متواتر عبر عنه ابن القيم المتواتر عام والمتواتر الخاص يقول فيتواتر عند الخاصة ما لا يكون معلوم لغيرهم فضلا ان يتواتر عندهم. مقصود ابن القيم ان في اخبار من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:51
ترى عنده العامة عند عامة الامة وفي اخبار متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك المحدث الذي وقف على طرق هذه

الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله. يعني مثلا كثير من المسلمين وهذا بدء - 00:28:13
قد يجهل كون قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من جنس الخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا ينزع كون هذا الخبر متواترا لكنه لا لا يلحقه بقسم متواتر العام. يعني مثل ما نقول في المسائل الخلافية والاجماعية - 00:28:26
في مسائل اجماعية تجمع الامة على كونها مسألة اجماعية اللي هو ما دخل في اطار المعلومة ابن سليمان بالظرورة. يعني مثلا مثلا حرمة لحم خنزير حرمة شرب الخمر حرمة الزنا وجوب الصلوات الخمس وجوب صيام شهر رمضان وغيرها. هذي منعقد فيها الاجماع والاجماع هو من قبيل اجماع الكافة - 00:28:43
ان كافة المسلمين بل حتى غير المسلمين قد يعلمون عن اهل الاسلام انهم يحرمون شرب الخمر مثلا. لكن قد يكون هنالك من مسائل المواريث مثلا اتفقت كلمة اهل العلم فيها ومع ذلك يجهل عامة المسلمين كون هذه المسألة داخلة في اطار الاجماع. فعندنا اجماع اضيق - 00:29:03
لا ينزع عنه بطبيعة الحال لحجيته لكن هو نوع من انواع التقسيم. فهو ابن القيم ينبه يقول لك في متواتر عام يعني مثلا متواتر العام متعلق بشخص النبي صلى الله عليه وسلم مثلا انه انه هنالك رجل بعث قبل الف واربع مئة سنة اسمه محمد بن عبد الله وان هذا الرجل تزوج بامرأة مثلا اسمه - 00:29:21
خديجة هذي متواترة عند عامة المسلمين وان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بلال هذا لا يكاد يجهله يعني جمهور عريض هو من علم العامة لكن هنالك اخبار من شأن النبي صلى الله عليه وسلم قد لا تكون داخرة في ما ما ما كان من هذا القبيل. فهذه احد الاشارات اللي نبه لها اه اه الامام اه - 00:29:39
ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. من الاشياء طبعا يعني اللي منبه لكن سن اعاود التذكير والتنبيه عليها. ان لما ينظر الانسان في المدونة الاعتزالية المدونة الاشعرية يجد انهم لا ينازعوننا في - 00:29:58
آآ كوني المتواتر ينقسم المتوات اللفظي المتواتر المعنوي وانه كثيرا ما يحتجون في المسائل الدينية كحجية الاجماع مثلا بالاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ويلحقونها بالمتواتر المعنوي لكن المشكلة طبعا اللي تنشأ في كثير من الاحيان هو جزء منه سننبه عليه اللي هو قلة الاعتناء والحفاوة والدراية بعلوم الحديث انه قد يقعون في تقصير في ادراك - 00:30:14
اه ما كان داخلا في اطار المتواتر المعنوي او حتى داخلا في اطار المتواتر اللفظي. فليست المنازعة مثلا مع كثير من المعتزلة او حتى مع كثير من الاشاعرة في ابدأي قبول الاخبار المتواترة تواتر معنويا. يعني ليست الخلاف منطقة الخلاف اللي هو عدم اعتراف الطرف الثاني بوجود شيء يسمى متواتر معنوي وانه يلزم - 00:30:38
الاخذ به. لكن منشأ الخلاف والغالب اللي هو تحقيق المناطات المتواتر في ارض الواقع انه ينازعون ينازعون في كون اخبار الرؤية مثلا من قبيل المتواتر المعنوي مع عدم منازعتهم في اصل وجود المتواتر المعنوي. وهذا يعني له دلائله وله اشاراته - 00:30:58
متعددة طيب ما هي اتجاهات اهل العلم في وجود الاخبار المتواترة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان ودائما استحضروا بتتأكد عندنا بعد قراءة بعض المنقلات بعد قليل ان - 00:31:18
المشكلة الاساسية اللي دخلت في كثير من المباحث المتعلقة بالاخبار المتواترة في المأثورات عن النبي صلى الله عليه وسلم التعامل مع هذا الباب كما يتعامل الانسان مع الاخبار المطلقة هذه الاشكالية اساسية وكبيرة جدا - 00:31:29
فالتركيز البحثي بطبيعة الحال هو ما يتعلق بالاخبار المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس الموقف المطلق المتواتر او الموقف من مطلق هاي خبر الاحد في قضية مهمة. واذا لما نقول الاتجاهات في وجود التواتر الواضح ان نحن نتحدث عن اتجاهات اهل العلم في وجود المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:43
فالعلماء اه يعني اه نحو في هذه القضية الى ثلاث اتجاهات رئيسية. الاتجاه الاول من يرى انعدام او عزة وندرة الاخبار المتواترة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واحد يعني - 00:32:03

اه عزته وبنبه بعد قليل يعني. ممن يعني اه ممن نحى هذا المنحى من اهل العلم اللي يرى ندرة او عدم وجود خبر متواتر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وان السنة النبوية كلها من قبيل الاحاد من الائمة - 00:32:17

ابن حبان الامام بن حبان صاحب الصحيح الامام الحازمي صاحب كتاب الناسخ والمنسوخ في الاثر ظهر له كتاب بهذا العنوان. اه ابن ابي الدم وكذلك الامام النووي عليه رحمة الله تبارك وتعالى حيث قال - 00:32:35

قال ومنه متواتر المعروف الفقهي واصوله ولا يذكره المحدثون وهو قليل لا يكاد يوجد في روايته. فالنووي يعترف بقلته. طبعا هذه جزء من هي بتتضح بعد قليل ان مثل هذه العبارات وهو قليل يعني لان مثل هذه العبارات تدخل فيها قدر من النسبية قدر من النسبية - 00:32:50

يعني المرجح والذي لا يتصور ان يتنازع فيه كافة اهل العلم انه قليل فعلا بالمقارنة بالاخبار الاحادية. فهل يستفاد من مثل هذه العبارات يعني آآ تباين حقيقي بين اتجاهات اهل العلم لان يعني المعيار المقام القلة والكثرة بالنسبة الى ماذا - 00:33:10

بالنسبة الى ماذا؟ يعني نجي على الطريقة اللي ذكروها اهل العلم. من العبارة طبعا المهمة عبارة للامام ابن الصلاح عليه رحمة الله تبارك وتعالى في في كتابه المشهور اللي هو المقدمة مقدمة ابن الصلاح وطبعا الاظهر ان عنوان الكتاب معرفة انواع علوم الحديث معرفة انواع علوم الحديث له عبارة مشهورة يقول ومن المشهور - 00:33:32

لما تكلم عن المشهور العزيز الغريب يعني في النوع الموفي الثلاثين معرفة المشهور من الحديث قال ومن المشهور المتواتر الذي الذي يذكره اهل الفقه واصوله واهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص - 00:33:52

وان كان الحافظ الخطيب قد ذكره ففي كلامه ما يشعر بانه اتبع فيه غير اهل الحديث ويقصد طبعا يتابع فيه الاصوليين اول ملحوظ طبعا يبديه ابن الصلاة انه مصطلح المتواتر ليس يعني من مصطلحات اهل الحديث وانما هو مصطلح ادخله الخطيب البغدادي على - 00:34:13

كتب الاصطلاح تأثرا بكتب اصول الفقه فما هو المنزع؟ ما هو المأخذ؟ يعني ايش اشكالية ابن الصلاحي رحمة الله تبارك وتعالى ان يأتي عالم من علماء الحديث في قسم الاخبار ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم متواتر واحاد. لماذا - 00:34:34

تتابع عدد من اهل العلم يعني هذا ذكره ذكره ابن الصلاح عليه رحمة الله تبارك وتعالى. ثم يعني يأتيك الحافظ بن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني يعني دخلنا في الموضوع يأتي مثلا الحافظ بن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيقرر يقول وانما ابهمت شروط التواتر في الاصل لانه على هذه - 00:34:49

كيفية ليس من باحث علم الاسناد وانما هو من باحث اصول الفقه تلاحظ ابن حجر يؤكد على المعنى ويؤكد عليه غيره من اهل العلم. طيب ايش منزعهم؟ ايش اشكاليتهم ليش يعدون هذا من مصطلحات اهل الاصول؟ اصول الفقه وليس مصطلحات يعني مفترض انها ما تدخل في علوم الاصطلاح. تفضل. ايوا - 00:35:09

جميل بقطع النظر عن  يعني انت تقارن بس مش كذا يعني اذا كان ساعارضك واقول لك طيب اذا كان مقصود المحدث اللي هو معرفة يعني ثبوت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فابلغ ما يتثبت به من خبر النبي صلى - 00:35:29

وسلم ان يأتينا عن طريق التواتر لاحظ ابلغ طريقة يعني. ايوه. اها جميل جدا اللي هو وهذا نبه الامام السخاوي عليه فتح المغيث اللي هو ايش؟ انه انه علم الاصطلاح هو يعني محاولة الاطلاع على الحال الراوي والمروي. والخبر متواتر مستغني - 00:35:46

عن متابعة وملاحظة ما يتعلق بطبيعة الرواة. والذين ينصون العلماء على انه يقبل الخبر المتواتر حتى من الكفار فبغض النظر عن قضية العدالة او قضية الظبط او كل الاعتبارات الموجودة. فبهذا المنزع وبهذه الاعتبار يعني ليس ليس الاعتبار ان عندهم اشكالية مع الخبر المتواتر - 00:36:15

من حيث هو كما سيتضح بعد قليل باذن الله تبارك وتعالى. لكن يرون ان ليس له مدخلية في علوم الاصطلاح لان عالم الاصطلاح غرظه هو التفتيش عن احوال الرواة وهنا مستغنيين ثبت الخبر المتواتر ما نحتاج الى الاطلاع على حالة الرواة لكن يقول - 00:36:33

ابن الصلاح يقول ولعل ذلك لكوني لا تشمله صناعته ولا يكاد يوجد في رواياتهم وهذي هذي مدخل السبب الموجب قال لعل ذلك لكون لا تشمل صناعتهم ماشي قال ولا يكاد يوجد في رواياتهم ان يعني ينبه كأنه الى معنيين ان السبب الموجب لعدم ذكر اهل الحديث لهذا المصطلح المتواتر في كتبهم - 00:36:51

لانه لا تشملون صناعتهم هذا المعنى ذكرناه قبل قليل لانه ليس كثيرا في رواياتي قال فانه عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ظرورة ولابد في اسناده من استمرار هذا الشرط في رواية من اوله الى منتهاه - 00:37:14

ومن سئل عن ابراز مثال لذلك فيما يروى من الحديث اعياه تطلبه وحديث انما اعمال بالنيات ليس من ذلك بسبيل. وان نقله عدد تواتر وزيادة لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده ولم يوجد في اوائله على ما سبق ذكره - 00:37:29

قال نعم حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نراه مثالا لذلك وطبعا لما يظرب المثال بهذا الحديث ويستخدم هذي اللفظة المعبرة عن قدر من الظعف لما لما يقول لك كذا كذا بعدين يقول لك من كذب علي متعمدا؟ نعم نراه مثال - 00:37:45

تروح متواتر هذا يدل على عزة وندرة المتواتر عنده. لان هذا اشهر مثال اصلا يذكر للخبر المتواتر فيقول لك نعم. هذا المثال هل يصلح فمعناته يعطيك اياه انه انه قليل ما يصلح التمثيل به للاخبار المتواترة؟ قال فانه نقله من الصحابة رضي الله عنهم العدد الجم وهو في - 00:38:02

صحيحين مرويين عن جماعة منهم وذكر ابو بكر البزار الحافظ الجليل في المسند الذي رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم نحو من اربعين رجل من الصحابة وذكر بعض الحفاظ رواه عنه اثنان وستون نفس - 00:38:22

الصحابة فيهم العشرة المبشرون بالجنة قال وليس في الدنيا حديث اجتمع رواية العشرة غيره ولا يعرف حديث يروى عن اكثر من ستين نفسا من الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

منا هذا الحديث الواحد وطبعا تستحضر ان اشكالية الخبر المتواتر لما لما العلماء تكلموا عن العدد المشترط المتواتر ذكروا اعدادا غريبة هذي الاعداد الغريبة قطعا لن تكون حاضرة في مثل هذا الحين وغيره يعني بعظهم يشترط ان مئة ومئتين واكثر من ذلك وممكن يعني طبعا واقل يعني - 00:38:42

قلت وبلغ بهم بعض اهل الحديث اكثر من هذا في العدد وفي بعض ذلك عدد التواتر ثم لم يزل عدد الرواث في الزيادة على التوالي في الاستمرار والله اعلم. فهذه عبارة للخطيئة - 00:39:02

لابن الصلاح عليه رحمة الله تبارك وتعالى هي معضدة لندرة الوجود الخمر المتواتر في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. الاتجاه الثاني وهو يعني يعني الى حد ما يستطيع - 00:39:13

التعبير عنها الانسان باتجاه الجمهور واتجاه الاكثر من يعتقد بانه ليس معدوم بطبيعة الحال وليس نادرا بل هنالك امثلة كثيرة له وهذا يجرنا نفس الاشكال انه تبي تعرف تبي تحرر الاتجاهات الموجودة هنا بعض العلماء اللي قال لك انه من عدم - 00:39:27

او ليس له مثال الا مثال مثالين بيصير متفهم انه يدخل في اتجاه الاول. وليد بتلاحظون الملاحظة الاتجاه الثالث اللي هو الاتجاه المتوسع في حكاية الخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:43

فهي عملية نسبية يعني في من العلماء من يضيق هذا الاطار وفي من يوسع شوي وفي من وسعه اكثر. اكثر من عملية انه انه في اتجاهات متباينة يتسم بقدر لا بأس به من الدقة. ولذا من الاشكاليات يعني ان تجد اصحاب الاتجاه الثاني اللي حكموا على كثرة وجودهم المتواتر قالوا ان مقصود - 00:39:55

الطائفة الاولى مقصود الطائفة الاولى الحديث عن المتواتر اللفظي لا عن المتواتر المعنوي ولا باستصحاب وجود المتواتر المعنوي فاء يكون المتواتر فيه كثيرا يكون متواتر كثيرا. طبعا هذا الايراد في تقييمي وتقديري يعني يلخبط المسألة كلها. لانه اذا اذا اذا - 00:40:15

اذا اذا قلت ان الجاه الاول من يحكم بعزة وندرة المتواتر هو بلحاظ المتواتر اللفظي فقط وتجعل اذا ادخلت المتوارث المعني وحصل كثير فحقيقة الاتجاه هذا ان انه يؤول كلامه الى الاتجاه الاول انه لا يعترف بكثرة المتواتر اللفظي لكن المعنوي - 00:40:35

وهو يقول لك ان هؤلاء يقولون بكثرة متورات المعنوي مثل نافا يؤول قولهم الينا للمنازع ان يقول لا نقول كيميائي للاخر. لان لابد تحرر ما هي الاتجاهات المتواترة. هل تقصد التواتر اللفظي ولا تقصد التواتر المعنوي؟ اذا قصدت المتواتر المعنوي - 00:40:55
لا يتصور ان يكون معدوما او عزيزا هذه العزة اللي يتحدثون عنها الطائفة الاولى فالبحث والله اعلم انما هو في المتواتر اللفظي ليس بمتواتر المعنوي. دامت خليته في حكاية الاتجاهات من جهة الاصل - 00:41:10
للكلام حول المتواتر المعنوي وانه لا والا لا ينازع اهل العلم عامة بكثرة المتواتل المعني عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن المنازعة فيما كان من قبيل طب اللفظي والابن الصلاح لما يقول نعم حديث نراه مثال يصبح متواتر هو مستحضر متواتر لفظي ولا يتكلم عن المتواتر المعنوي مثلا نقول عن النبي - 00:41:25
الله عليه وسلم. وكذا الائمة اللي نقلنا اسماءهم. فمثل هذا التخريج تخريج مشكل. من التخريجات كذلك يعني اللي ذكرها الحافظ بن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى متعقبا على على ابن الصلاح وعلى من حكم بعزتي وندرة وجود المتواتر قوله فائدة في في النزهة. قال ذكر بن الصلاح - 00:41:45
المثال المتواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي وما ادعاهم للعزة ممنوع وما ادعاه من العزة ممنوع. ليش؟ يقول وكذا ما ادعاه غيره من العدن. لان ذلك نشأ عن قلة اطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال - 00:42:05
وصفات مقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا على كذب او يحصل منهم اتفاق فالحاظ بن حجر عول على انه المؤثر في حكمهم على قلة المتواتر هو عدم يعني المعرفة والدراية التفصيلية - 00:42:23
بكثرة الطرق وحال الرواة وهذا الحكم يعني فيه قدر من الصعوبة. يعني فيه قدر من الصعوبة ان تقول مثل ابن حبان عليه رحمة الله تبارك وتعالى او اه الحازمي او ابن الصلاح ان منشأ اطلاقهم لعزة المتواتر وندرته هو - 00:42:39
يعني من جهة عدم الملاحظة يعني كثرة الطرق والاعتبار اللي ذكره الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى خصوصا يعني كما تتنبه بعد قليل ان ان المتواتر اللفظي المتواتر اللفظي اذا احصي وجمع بالمقارنة الاخبار الاحادية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:55
سيؤول الامر الى حال من حالة التقارب الشديد اصلا بين مثل هذه الاتجاهات وان المسألة يعني فيها قدر من النسبية لكن الاسماء المشهورة اللي جرى على لسانه ذكر المتواتر والاحاد ولارتظاء هذه القسمة وارتظت ان - 00:43:16
هنالك اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة داخلة في اطار التواتر اه ابن الجوزي الامام ابن تيمية ابن القيم الحافظ العراقي الحافظ الامام بن حجر الامام السخاوي عليه رحمة الله تبارك وتعالى والسيوطي والزبيدي وغيره من اهل العلم. وهو يعني الاتجاه الاكثر - 00:43:30
والاتجاه اشبه اللي استقر عليها يعني اكثر اهل العلم. الاتجاه الثالث هو اتجاه يتوسع جدا في ذكر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقع فيه توسع شديد في هذه القضية حتى انه قد - 00:43:46
احاديث لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يلحقها بحد الصحيح بل يدخلها في حد المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من طبعا اشهر الاسماء الاسماء اللي - 00:43:56
دخلت في هذا الاطار اللي هو الكتاني في كتابه المشهور في احصائي وجمع الاخبار المتواترة نظم متناثر في الحديث المتواتر فمثلا ساقف الكتاب حديث الابدال وقصة هاروت وماروت وغير ذلك - 00:44:06
فهذا من الكتب الموسعة اللي هو اطلع على ما تقدمه من الاحاديث اللي الكتب اللي جمعت الاخبار المتواترة وزاد عليها. من الدراسات اللطيفة اللي يحصل مراجعته حقيقة دراسة لطيفة للشيخ احمد قوشتي في كتابه الدليل النقلي عند المتكلمين. الدليل النقلي عند المتكلمين كتاب مهم جدا. وجوانب الابداع الموجودة - 00:44:20
في بحثه الخبر متواتر والاحد اللي هو تحليله التاريخي الجيد والاتجاهات الاعتزالية على وجه الخصوص في ابداع في ملاحقة المعتزلة ومقولاتهم وما يتعلق باتجاهات داخل بيت الاعتزالي ومن الجوانب الممتعة اللي ذكرها الشيخ اللي هو يعني محاولة

احصائية لادراك عدد المتواتر المنقول عن النبي صلى الله - 00:44:40
عليه وسلم وعدده مما يتعلق بالبحث العقدي ومآلات ما يتعلق بهذا العدد في الابحاث العقدية. فيعني ما بذكر طبعا يعني طوي فيها كلام نقاط لكن الفكرة الاساسية اللي قاله قال خلنا نعتمد اكبر شخصية علمية يعني تتبعت ما يتعلق بالحديث المتواتر - 00:45:00
حتى اتهمناها بالتوسع يعني خلنا ناخذ ابلغ رقم ممكن يصل اليه الخبر المتواتر هو الرقم الذي جرى من الكتان عليه رحمة الله تبارك وتعالى فعدد الاحاديث اللي اللي اللي ساق الكتاني - 00:45:20
ثلاث مئة وعشرة احاديث في مختلف ابواب الدين نلاحظ ثلاث مئة وعشرة احاديث في مختلف هذا هذا ما يتعلق بالتواتر فتلاحظ يعني تلاحظه بالمقارنة بالاخبار المرورية عن النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر رقم قليل واذا دعته هذا جزء من الاشكال في تحقيق آآ عبارات الائمة اللي حكم بعزته وقلته او - 00:45:35
وحكم بكثرته فايش المقصود؟ يعني ما المقصود على وجه التحديد الدقة؟ اذا كان المقصود بالاتجاه الاول انهم لا يكادوا يثبتون للحديث والحديثين في مقابل اتجاه اتاني يرى انها تبلغ الاحاديث مئة حديث - 00:45:55
فماشي بهذا الاتجاه وهذا اتجاه لكن في المآل النهائي بالمقارنة بمجموع سيظل الشيء متقارب يعني كما يقال. العدد العقدية من الثلاث مئة وعشرة حديث ستين حديثا تقريبا. ستين حديث ولذا يعني من الاشياء اللي ذكرها ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتواترة الى مجموع سنته صلى الله عليه وسلم لا تكاد تبلغ خمسة بالمئة تقريبا - 00:46:10
وهذا التنبه مهم جدا استحضاره وادراكه ونحن نعالج ما يتعلق بالاخبار المتواترة في البحث العقدي. يعني اذا جاء الشخص العلمي وقال لك انا لا اقبل حديث الاحادية في البحث العقدي فعمليا فعمليا الى حد لا بأس به هو هو لا يعتبر سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:36
في الابحاث العقدية لانه في النهاية ترى محدودة جدا الاحاديث اللي ممكن يستفاد منها عقيدة اذا اشترطت التواتر لان عامة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قبيل - 00:46:56
اما كاتجاه علمي مثلا عند الامام ابن حبان والحازمي وابن ابي الدم والنووي وابن الصلاح بيغلقون المثل من البداية يقول لك اصلا ترى عزيز ونادر جدا. او يعني خلنا ناخذها الى اقصى مدى. ترى الاخبار العقدية المروية ممكن ما تبلغ ستين حديث تقريبا - 00:47:06
فهل تبنى العقائد على فقط ستين؟ مع لاحظ التوسع يعني هذا في اوسع المقولات. طيب وبقية الاخبار؟ المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم سيقع الانسان في قدر من الاشكال ونوع من انواع الاضطراب وهذا يعني بنحاول ان نعالج لما نصل الى مسألة اثر الاحاد في البحث العقدي - 00:47:25
يعني بنحقق بعض المسائل اللي اعتقد ان فيها قدم الاهمية. طبعا بدء التقسيم وهذي مسألة يعني جيد التنبه لها. اللي يظهر والله اعلم ده في العلوم الشرعية ابتدأ الكلام كظاهرة في العلوم والفنون الدينية الشرعية في الاصول الفقه - 00:47:44
انه ابتدأ الكلام في التفريق بين الاخطار المتواترة والاخبار الاحادية في اصول الفقه ثم تسرب وانتقل من الابحاث الاصولية الى الكتب الحديثية بوساطة احد علماء الحديث الكبار والخطيب بغداد عليه رحمة الله. يعني عامة العلوم يعني انواع الحديث عامتها - 00:48:01
يعني اه الف في كل نوع منها او عدد لا بأس به منها الخطيب البغدادي عليه رحمة الله تبارك وتعالى وللخطيب موقعه الكبير جدا من علماء حديث وله الكتابين المشهورين في علوم الاصطلاح الاقتراح وكتابه الكفاية - 00:48:22
وليبدو ان الخطيب البغدادي يعني تأثر بالوصوليين وكان معاصر لي ابي اسحاق الشيرازي صاحب اللمع ولا يعني انت قلت بعض المباحث الاصولية الى داخل يعني من الكتب اللطيفة حقيقة الجميلة في محاولة تتبع الملاحقة التاريخية لما يتعلق بدخول الخبر المتواتر لسنة النبي صلى الله عليه وسلم او الاخبار العلم الاصطلاح. كتاب الشيخ - 00:48:37
شريف العوني المنهج مقترح لفهم المصطلح. دراسة تاريخية تأصيلية مصطلح حديث. انا ما ادري هل لا زال الكتاب يطبع ولا لانه الطبعة اه الاولى له الف واربع مئة وستاشر هجري تعتبر القديمة نسبيا. اه لكن فيها صراحة كتابة ممتعة. سواء اتفقت مع الشيخ او

اختلفت في بعظ - 00:49:06
مظامين ممكن ننبه الى بعضها وبالمناسبة الشيخ عبد الكريم الخضير له اه له رسالة في شرح النزهة او النخبة نخبة الفكر اه بعنوان تحقيق الرغبة في توضيح النخبة في مقدمة الكتاب يعني قدموا وجهة نظر فيما يتعلق ببعض الافكار اللي ورد في كتاب الشيخ حاتم يعني يحسب مراجعته خصوصا فيما يتعلق - 00:49:24
لبحثنا موضوع الخبر الاحاد وخبر متواتر. لكن لا يستطيع الانسان ان يغفل حجم المتعة العلمية والعقلية لما تقرأ ان كتاب الشيخ حاتم فاوصي حقيقة بقراءته وفي اشياء لطيفة جدا مع يعني قدر المنازعة والمخالفة في بعض الاشياء يعني التفصيلي الدقيق وان كان جمهور المعاني الموجودة في الكتاب - 00:49:44
يعني مما يحصل مراجعته. طيب اه وذكرنا طبعا عبارات بعض اهل العلم ابن الصلاح الحافظ بن حجر وغيره من اهل العلم انه انه فعلا انها تبدو للوهلة الاولى فان الاشتغال بالخبر متواتر ليس من صنعتي علماء الحديث لاعتبار اللي ذكرناه قبل قليل. لكن المسألة المهمة يعني ملاحظته وادراكه - 00:50:08
يعني عدم ذكر مصطلح متواتر في والاحاد مثلا او انتقاد ادخال ما يتعلق متواتر في كتب مصطلح الحديث هو لعدم دراية علماء الحديث بانقسام الاخبار المتواتر واحد اما ذلك الاعتبار الاخر بطبيعة الحال من سلفا ان الاعتبار اخر والا من المدركات الظرورية التفريق بين المتواتر وبين الاحاديث يعني ليست - 00:50:28
ليست مسألة مختصة باصول الفقه وليست يعني امرا مختصا بعلوم اهل الاسلام يعني تجد حتى الفلاسفة الاغريق اليونان يعني قصدي هو معنى يعني بده وشاع لانه داخل ومندرج في العلوم الظرورية. وطبعا ما بفتح الباب الجدل في قضية انه افادة الخبر المتواتر هل هو من باب الظرورة او من قبيل العلوم النظرية؟ هذي قصة - 00:50:52
يعني طويلة يعني تكلم فيها اهل العلم فيما يتعلق باتجاهين منهم من يجعل الخبر متواتر مفيدا للعلم الضروري من يوم يجعله مفيدا للعلم النظري ولكل اتجاه اخذ والحقيقة يعني يعني تباين وجهات النظر فيما يتعلق بهذا الاطار متفهمة من جهة انه يعني اه العلم - 00:51:15
المستفاد من خبر متماطل ليس من ذات المنزع الذي يتحصل الانسان عليه من الضروريات التي يحصلها من الظروريات العقلية قضية العامة والمرفوع الثالث او مبدأ الهوية وغيره. وفي نفس الوقت المعنى الذي ينقدح في النفس من اثر الخمر المتواتر هو من جنسها وليس من جنس - 00:51:35
النظرية اللي تقبل التشكيك فهو يعني فيه معنى من هنا وفيه معنى من هنا. يعني تحصيل العلم عن طريق الخبر المتواتر فيه قدر من الوساطة ليس معنى يهجو على النفس بمجرد - 00:51:55
لادراك القضية. لأ في نوع من انواع الوساطة النظرية من جهة انه انه كأنه تقول ان المقدمة الاولى ان عامة هؤلاء اتفقوا على حكاية القضية الفلانية المقدمة الثانية انه يستحيل ان يتواطؤوا على الكذب فالنتيجة اني اصدقهم. لكن المشكلة الحين العلم المنقطع في النفس انه يجب ان نصدقهم هو - 00:52:07
ليس من قبيلة ومن جنس العلوم النظرية التي تقبل التشكيك او يقع فيها نوع من انواع التطويل في تحصيل الادراك النظري لها. ولذا بعضهم يقول انها ترى هو يعني من المقدمات حقتها من من المعاني الفطرية القريبة - 00:52:27
التي لا تستدعي ولذا ينقدح هذا المعنى اه لكل انسان سواء كان عاميا او عالما حتى العام اللي ما ادرك ما يتعلق بهذا مقدمات ولا يحسن التعبير والابانة عن السبب الموجب لحصول العلم في نفسه يدرك هذا المعنى ضرورة. ففي اتجاهات يعني وتستطيعون العودة مثلا شرح مختصر الروضة - 00:52:44
الطوفي يعني فيه ملخص حسن فيما يتعلق بالاتجاهات المتعلقة بهذه المسألة ومن الشخصيات العلمية اللي استشكلت ما يتعلق بهذا الطرف وهذا الطرف وتكافئ الا في نفسه الامدي فتوقف فيه هل هو من قبيل الضرورة او من قبيل العلوم النظرية والمرجح يعني عندي على الاقل انه اقرب ان يكون من العلوم الضرورية من العلوم النظرية - 00:53:04

فالشاهد يعني حتى يحرر الانسان موقف المحدثين لان اللي وقع من الشيخ حاتم عليه رحمة الله تبارك وتعالى في المنهج مقترح انه جعل هذه القسمة قسمة الاخبار والاحاديث النبوية الى اخبار يعني آآ متواترة واحادية ان هذا التقسيم من - 00:53:28
حيث هو تقسيم اثيم يترتب عليه اشكاليات علمية واشكاليات عقدية وغيرها حتى قال الشيخ هذا تقسيم الاحاديث المتواترة والاحاديث انما نشأ من فكر اثيم وعقلية فاسد البدعة وعلى عيني اعداء السنة الذين لا يسعون الا لرفظ السنن واستعباد الناس لفلسفة اليونان بدلا من دين الرحمن ومن هذا يظهر ايضا هذا تقسيم النشأة في اخر - 00:53:48
القرن الهجري الثاني والقرن الثالث الاعدادي بشر بمريسي. والشيخ منازع هل هو بشر المريسي ام واصل بن عطا؟ يعني ما بندخل في تحقيق المسألة هذي؟ ولا تستطيعون العودة لكتابة جميلة - 00:54:08
تثبيت حجية خبر الواحد للشيخ احمد الغريب في ابحاث طبعا مهمة واستفدت منها كثير اصلا في في مادة هذا الموظوع لكن في تحرير تأريخي لمن ابتدأ به القول في العلوم الدينية الشرعية قسمة الاخبار او ترتيب الاثار وهذه القضية اللي بننبه لها - 00:54:18
اه بقبوله في مكان من قبيل الفروع وعدم قبولي في مكان من قبيل الاصول او تطور الحالة تاليا الى عدم قبول خبر الاحد لا في في العلمية ولا في العمليات - 00:54:34
الشاهد تتلاحظ انه يعني ليش قاعدين ندخل الحين ونحاول نحقق هذي ان الشيخ يرى ان التقسيم من حيث هو اه تقسيم كأنها توحي عبارته كأنها توحي عبارات التقسيم المشكل آآ نشأ من عقلية اثيمة وكذا - 00:54:45
فهل فعلا علماء الحديث ما كانوا مدركين ما يتعلق بطبيعة المتواتر وطبيعة الاحاد فخلنا نرتب الكلام على اربع درجات ما يتعلق باللفظ ما يتعلق المظمون ما يتعلق بالاثر ما يتعلق بالشروط. يعني - 00:55:02
بجريان لفظة متواتر او لقضية الاحاد على اسئلة المحدثين حتى ندرك ان هل كان مدركين؟ هل الاشكالية هو في قسمة الاحاديث الى متواتر الاحاد ام اشكالية في منطقة اخرى تحتاج الى قدر من المعالجة. فعلى مستوى اللفظ اللي يقرأ ويجرد ما يتعلق بالمدونات العلمية الحديثية سيجد - 00:55:18
لفظة تموت اللفظة دارجة على السنة اهل العلم فمثلا الامام ابو عبيد القاسم سلام امام كبير يعني سواء في علوم الحديث النبوي او في علوم اللغة والتفسير آآ يعني يذكره الامام ابن تيمية عليه رحمة الله دوما يعني قرينا لي احمد واسحاق - 00:55:38
وغيرهم من فقهاء اهل الحديث فيذكر ابو عبيدة القاسم سلم في سلكهم استعمل لفظة متواتر في كتابه الاموال مثلا وهو كتاب حديثي فيقول مثلا فقد تواتر اثار في افتتاح الاراضين عنوة وفي كتاب الايمان وفضائل القرآن له. الامام البخاري عليه رحمة الله تبارك وتعالى قال وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة ام القرآن - 00:55:59
في البخاري جرع لسانه ذكر لفظة متواتر. الامام مسلم في التمييز وتواترت الروايات كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بامين وابن خزيمة قد تواترت الاخبار عن ابي هريرة من الطرق التي لا يدفعها عالم بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو يوم ذي اليدين - 00:56:19
له عبارة اخرى وثانية وثالثة كلها فيها ذكر لفظة تواتر تواتر تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحاكم النيسابوري عليه رحمة الله تبارك وتعالى في المستدرك كيقول ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل منها - 00:56:39
نزول المصطفى صلى الله عليه وسلم بالخيمتين متواترا في اخبار صحيحة ذوات عدد ومنها ان الذين ساقوا الى اخر الحديث وقال كذلك فقد تواتر الاسانيد الصحيحة بصحة خطبة امير المؤمنين عمر بن الخطاب محمد بن نصر المروزي عليه رحمة الله في كتابه تعظيم قدر الصلاة يقول قالوا قد تواترت الاخبار عن المصطفى مما يدل على جميع الطاعات التي يتكلف - 00:56:53
اه بجميع الجوارح وكذلك في كتب العقيدة المسندة مثل كتاب الاعتقاد لابن شاهين كتاب السنة لابن ابي عاصم وكتاب ابن ابي بطة الابانة كلها جرى فيها الذكر ايش؟ ذكر التواتر - 00:57:13
فالدرجة الاولى على الاقل على مستوى ايش؟ على مستوى على جريان اللفظ ان لفظة المتواتر جرت على لسان اهل العلم ليس معنى يعني مستقبلا بعيدا ومستبشرا وهو معنى حاضر المستوى الثاني ما يتعلق بالمضمون - 00:57:27

ما يتعلق بالمظمون ما يتعلق بالمظمون. اه وهو التمييز بينما كان من قبيل الخبر المتواتر اول خبر الاحادي او خلنا يعني حتى ما نصل نقحم النتيجة. اللي هو التمييز بين رتبة رواية الجماعة عن الجماعة ورواية الافراد عن الافراد - 00:57:43

فهذا معنى كذلك يستطيع انسان تحصيله من كلام اهل العلم ان العلماء يفرقون بين ما كان من رواية يعني مثل ما عبر عنه الامام الشافعي رحمة الله تبارك وتعالى وان كان هو في - 00:58:03

باعلى درجات التواتر اللي هو ما كان من قبيل نقل العامة عن العامة نقل العامة عن العامة وطبعا هي درجة يعني اه اه مثل ما ذكرنا لما قال ابن القيم عليه رحمة الله انه متواتر نوعان. تواتر العامة وتواتر الخاصة فاللي يظهر من عبارة الشافعي نقل - 00:58:13

للعامة عن العامة ان المدرج في ما كان من قبيل متواتر على النبي صلى الله عليه وسلم من نقل العامة. مثل ما يتعلق بمواقيت الصلاة ما يتعلق بعدد الركعات ما يتعلق - 00:58:30

ببعض التشريعات الظاهر المتعلقة بالزكاة ما يتعلق مثل ما ذكر الامام احمد شاكر عليه رحمة الله وتمثيل جميل لما ذكر حجاب المرأة عند الاجانب او ابليس من محارمها فمثل هذي يعني ظاهرة وهذا ذكره في كتابه الرسالة وذكر غيره علي رحمة الله تبارك وتعالى. طيب قضية الاثر عندنا - 00:58:40

اللفظ جرى واللفظ ليس المقصود به انه مجرد جرائم اللفظ لا ان في قدر من المظمون المتعلق بالخبر المتواتر من جهة التمييز بين رتبة الاخبار فكان مدركا عندهم وبالتالي الاثر مترتب على - 00:59:01

الخبر المتواتر في نفوسهم كذلك يعترفون به فلكثرة الرواية او للطرق الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم اثر ايجابي في تحصيل معنى من العلم لا يحصل آآ دونه وبالتالي مراتب المعرفة - 00:59:16

اه ومراتب المدركات تؤول الى تعدد المصادر المعرفة فكثرة الطرق له اثر ايجابي في تقوية هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النفس من عدمه ما يلزم الضرورة - 00:59:36

ان ان ان لا يكون مقبولا لكن يحصل للنفس مزيد طمأنينة مع كثرة الطرق. ففي اثر ايجابي لهذه القضية ولذا الامام احمد عليه نحمد الله تبارك وتعالى مثلا يقول ليس في نفسي من المسح على الخفين شيء فيه اربعون حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحظ الحين ان كثرة المروي - 00:59:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه المسح على الخفين يحدث اثرا ايجابيا في النفس احمد بحيث يطمئن الى هذه القضية تمام الطمأنينة وللمسألة هذي طبعا اثار عملية مفيدة عند علماء الحديث يعني في قضية الترجيح حسب المثال يعني قضية الترجيح بين الروايات مثال - 01:00:10

قضية ما يتعلق بكتب العلل ما يتعلق بالمجال الفقهي ان لها اثر آآ يعني ادراك التفاوت الواقع في المنقولات عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحيثية. لكن اذا قصد الاثر اذا قصد الاثر انه انه مثلا يؤخذ - 01:00:28

الاخبار المتواترة مثلا انه لما يقول لك هو تواتر النقل او ليس في نفسه شيء من القضية الفلانية اذا قصد بذلك اللي هو اه تلقيها بالقبول في مكان من قبيل العلميات او تلقيها بالقبول فيما كان في مجال العقائد وان الخبر الاحادي لا يفيد معرفة - 01:00:45

وعلما في المجال العقدي فمثل هذا الاثر اثر مبتدع اثر مرفوض غير مقبول عند علماء الاحاديث فعندنا قضية اللفظ وعندنا قظية المظمون وعندنا اثر يترتب عليه. هذي الثلاث درجات جزء منها مقبولة وقد يصل الانسان في المنازعة فيه اثر من الاثار - 01:01:04

بين اصول الدين وفروع الدين في وجوب اعمال ما يتعلق مثلا بالاخبار الاحادية فنقول ليس هذا من طريقة علماء الحديث. ليس هذا من طريقة علماء الحديث ولا يرتبون هذا الجنس من جنس الاثار. تلقى القضية الاخيرة للشروط ومدى التوافق والتطابق بين المعنى المقبول عند - 01:01:21

الحديث نفضة التواتر في مقابل المدلول التواتر عند المتكلمين او الاصوليين فطبعا اول ملحوظة يعني اول ملحوظة يستطيع الانسان ابدائها ان الاصوليين ليسوا متفقون على كلمة سواء فيما يتعلق بالاشتراطات المتواتر - 01:01:41

والمتكلمين كذلك. يعني تجد مثلا اه العلاف اذا ما كنت واهم ابو ذيل العلاف يشترط في الخبر اه حتى يكون مقبولا مفيدا للعلم

متواترا انه يرويه عشرين عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم رجل - 01:01:57
من اهل الجنة طبعا وفيهم رجل من اهل الجنة مثل ما قال ابو منصور البغدادي مقصوده ان رجل من اهل طائفته ان رجل من المعتزلة يعني مو مقصود من اهل الجنة يعني من المبشرين بالجنة - 01:02:12
المقصود يعني هذا معنى ان معتزلي يؤمن لان ان لم يكن معتزليا فهو يعني من الفرق النارية ومتوعد بقضية النار طيب مثلا فتلاحظ هذا الاشتراط متطرف يعني في في الجهة الكلامية لما تفتح المدونة الاصولية وتقرأ كلام اهل العلم فيما يتعلق بعدد العدد الذي - 01:02:26
يشترط المتواتر تجد تباين منازعات. فمثل هذه الشراطات بطبيعة الحال هي ليست اشتراطات حاضرة عند علماء الحديث. بعضهم وهذا اللي يبدو ان بعضهم فهم من كلام الاصوليين هو ما نقله جمع كثير عن جمع كثير تحيل العادة تواطؤه مع الكذب. ان المقصود انه ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر جمع كثير - 01:02:45
من الصحابة دخلنا باسم لنقرب من الدول افترض انا نشترط مثلا في ادنى حد التواتر جدلا اربعين فلابد يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صحابيا. والطبقة الثانية لابد عن كل صحابي يروي عنه اربعين - 01:03:05
وعن كل واحد من اولئك الرواة يرويه اربعين بحيث يعني ما ادري كيف يرتبها الانسان يعني يصير الطبقة الاولى اربعين وعن كل واحد من الاربعين يصير اربعين تلاحظ في كل ما طلعت في الشجرة - 01:03:19
تتوسع شجرة الاسنان بشكل كبير جدا. فمثل هذا لو كان مشترطا فهذا قطعا ليس موجودا في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واشتراطه يعني اشتراطه يحمل الانسان على على على اعادة النظر - 01:03:32
في من قبل المتواتر والاحاد وفي من رد على مثل ابن الصلاح يعني مثلا الحين حافظ بن حجر كان نموذج يقبل متباتر الاحاد ابن حجر اجل واعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لند عينا المتواتر هو ما كان من هذا القبيل - 01:03:47
وانه كثير واللي لمنع من الصلاح من الحكم وغيره منعهم من الحكم بكثرة وجود المتواتر هو عدم يعني ادراكهم لكثرة الطرق وكذا. لا لا نازع ادنى انسان يدرك ما يتعلق بطبيعة المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ليس موجودا. ان ليس موجودا ان عندنا شخص النبي صلى الله عليه وسلم فيشترط انه ينقل عنه جمع كثير - 01:04:03
بتحيل العادة تواطؤ ثم كل فرد من ذلك الجمع الكثير يعني يروي عنه جمع كثير تحيل العادة والتواطؤ مع الكثير حتى يصل الينا هذا هذا صعب يعني ليس صعبا هذا لا قطعا ليس موجودا قطعا ليس موجودا. لو اشترطنا عشرة عن كل واحد عشرة وكل واحد عشرة - 01:04:24
ينازع الانسان في امكانية وجود مثل هذا. لكن اللي يظهر ان كثيرا منهم لما يطلق هذا الاطلاق وهذا يعني طبعا منبه للشيخ حاتم ان القضية ان الاعتبار اللي جرى على لسان - 01:04:43
من المتقدمين قضية الاعتبار اللغوي والفكرة بس اللي نقول ان الاعتبار اللغوي لكن هذا الاعتبار اللغوي له اثر له اثر عندهم مو بالمسألة هو لمحض الاعتبار اللغوي فقط هذا الاعتبار الاول وقصدوا ان ما رواه جمع كثير عن جمع كثير ان ان كل الطبقة يعني مجموعة طبقة وليس المقصود - 01:04:53
في آآ الحزمة آآ اللي تروي عن رأي معين ثم الحزمة اللي تروي عن رأي معين وكل حزمة لابد ان يصير جمع كثير تحيل اعادة تواطؤ مع الكذب لا المقصود - 01:05:13
المجموع هذا كله يحل وهكذا الظروري ان ان يتنبه طبعا والسبب في هذا لان عبارة الشيخ لم يقل هذا تقسيم الاحاديث المتواتر واحدا نشأ من الفكر الاثيم. الاشكال اللي كأنه يبرزه الشيخ ان المشكلة ليست - 01:05:24
آآ يعني نحن ننازع في ايش؟ ان هذا التقسيم من حيث هو ليس ليس تقسيم مستشكلا. ما في مشكلة تقسم الاخبار النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم توازن احد. ليس هنا - 01:05:41
مشكلة المشكلة في سوء الاستغلال لهذه القسمة المشكلة لما تقول ان اذا ادركنا ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى

اخبار متواترة واخبار احاديث فيلزم من ذلك عدم اعمال الاخبار الاحاديث في البحث العقدي نقول لا هذا اشكال وهو لازم غير لازم نناقشه - 01:05:53

وان الطعن في مثل هذا التقسيم من هذه الحيثية من هذه الحيثية نستطيع ان نقول مثلا ان ان مثلا تقسيم النقل نستطيع ان نقسم النقل نقسم الوحي الى اه القرآن الكريم والى السنة النبوية - 01:06:12

ايش اللي ترتب عند طائفة من هذا التقسيم؟ انه جانا مثلا القرآنيين وقالوا انما الحجة في الديانة في ايش؟ في مكان من قبيل القرآن الكريم. اما سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليست - 01:06:29

هل الاشكال في القسم من حيث هي ولا في ترتيب اثار على هذه القسمة المشكلة ليست في القسمة المشكلة ليست في تقسيم النقل الى قرآن وسنة. المشكلة في سوء استغلال فصيل ما. يعني مثلا ممكن يجد الانسان ان الاصوليين يقسمون تذكر - 01:06:39

شيخ محمد اللي هو قضية القياس الاولوي والقياس المساوي على سبيل المثال وقياس الادهون فانت تقدر تقسم هذي التقسيمات ما هي بتقسيمات مشكلة اصوليا. المشكلة لما يأتي فصيل وطرف يقول لا انا لا اعمل مثلا في الفقيهات القياس الاولى. اما - 01:06:56

القياس المساوي فهو ملغي الاعتبار عندي المشكلة ليست في القسمة من حيث هي. المشكلة في الاثار التي رتبتها على هذه القسمة. ولذا مثلا لاحظ شيقول الشيخ المعلمي آآ زين مثلا كعبارة يقول وفي القرن الثاني نبغى المبتدعة من يرد اخبار الاحادي حتى في الفقهيات وفي كتب الشافعي كثير من - 01:07:13

الرد عليهم وكذلك يتعرض له البخاري في الصحيح فتلاحظ الحين الاشكالية اللي تحدث منها عنها الشيخ عبد الرحمن اللي هو ايش ان نبغة نابغة استغلت القسمة فرتبت الاثر والا زي ما ذكرنا في بداية الموضوع ان تقسيم الاخبار عموما او كذلك ما يتعلق بالاخبار المرورية عن النبي صلى الله عليه وسلم باي اعتبار من الاعتبارات ليست مستشكلة - 01:07:36

يعني في النهاية لما جرت عبارة وتواترت الاخبار وتواترت الاخبار وتواترت الاخبار على سنة بعض الائمة فهم يقصدون به معنى زائدا على ما روي عن طريق واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا المعنى الزائد احدث نثرا بدون طمأنينة في نفوس لم يحدث من خبر واحد - 01:08:00

خلنا نفترض بعد مجرد من القرآن نتعجل زين؟ نعم هو لا يصل بالظرورة الى حالة من حالة التطابق مع التعريف الموجود في كثير من مدونات الاصولية ممكن ان في منازعة ومخالفة في بعض الاشتراطات وهي مسألة تحتاج الى تحليل دقيق وهذا بيفضي بعدين الى البحث الكلام الاصولي فيما يتعلق بهذه المسألة لكن مطلق التقسيم - 01:08:19

يستطيع الانسان انه يقسم قسمة فيما يتعلق بهذا الاطار لا تكون مستشكلة وتكون مقبولة وحسن ظننا في طائفة من اهل العلم انهم حين قسموا الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم متواتر احد ذكرنا اسماءهم كثير - 01:08:39

ابن تيمية وابن القيم يقبلون القسمة هذي اللي امام البخاري اه الامام ابن حجر السخاوي العراقي شيخ البخاري يقسمون هذا التقسيم حسن ظننا في اولئك انهم يعني يعرفون المتواتر والاحاد بشيء مقبول - 01:08:54

ولا يترتب عليه بالضرورة او لا يرتبونهم عليه بالظرورة ما يكون محل استشكال ما يكون محل يعني استشكال في في الابحاث العقدية وزي ما ذكرنا في مسألة المجاز اللي هي سياسة قطع الطريق - 01:09:13

في المنازعات والمخالفات. يعني بعض الناس قد يصير بواعثة في الكلام على قضية عدم وجود الخبر المتواتر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لمكاشفة المبتدع بهذه الحقيقة عبال مؤلمة ان انت يا تكون قابلا الاستدلال بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في البحث العقدي او لا تكون قابلا. تقطع عليه الطريق. يعني في طريقتين زي ما نقرا في موضوع الخبر - 01:09:26

نحقق المجاز نقول نقول في طريقة مثلا من يرى اللي هو انه سلمت لك بوجود الحقيقة والمجاز سلمت بي وجود الحقيقة والمجاز فاتطلب القرينة يعني مثل الوظائف الاربعة اللي تكلم عنها ابن تيمية ويتكلم عنها ابن القيم اللي هو ان المؤول لمثل احاديث او النصوص - 01:09:46

اسماء وصفات لابد انه يثبت احتمالية اللفظ في المعنى الذي يريد تأويل اليه. وانه لا بد انه يبين ان هذا اللفظ يحتمل في ذلك السياق

ولابد يبين القرينة ويدفع المعارظ. هذي اربعة وظائف - 01:10:08
هذه الطريقة هي طريقة من طرائق التنزل. هي طريقة من طرائق التنزل مع الخصم. يعني او مو بالضرورة التنزل يعني قد يسلم الانسان بالقسمة الى حقيقة ومجاز ثم يقول له - 01:10:21
انه لا يصلح مثل ما ذكرنا من كلام ابن تيمية في موضوع الايمان الا لما لما تأول المرجئة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المدخلة لي او النصوص المدخلة لي العمل فيما هي - 01:10:32
الايمان وفي مسمى الايمان راح مارس الاستراتيجيتين جميعا. لاول استراتيجي قطع الطريق. قال يا جماعة ترى لا يوجد شيء في العربية فضلا عن القرآن والسنة يسمى حقيقة لا وجود للحقيقة يا تقبلون او لا تقبلون. هذي سياسة قطع الطريق ثم بدا يناقش المسألة باستفاضة. بعدها كأنه يقول سلمنا بوجود الحقيقة في المجاز فهذه النصوص المروية عن النبي - 01:10:42
وسلم في شأن العمل واتصاله بالايمان لا يصح حملها على المجاز للاعتبارات واحد اثنين ثلاثة اربعة. ولذا حتى الرسالة المدنية تذكرون لما يعني بعض الزملا اللي حضروا الرسالة المدنية يعني اما ان تكون معبرة عن رأي متقدم لابن تيمية وهي رسالة فعلا متقدمة للشيخ بخلاف من يعني زعمه ادعى انها رسالة عذر متأخرة - 01:11:02
فيمكن ان تكون في المرحلة اللي كان الشيخ آآ ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يقبل بالقسم الثنائية الافاضل مجاز او من المحتملات كذلك فيما يتعلق بطبيعة الرسالة هذي حتى لو قدرنا عجزنا عن معرفة الزمان انا جرت على لسان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى على سبيل التنزل يعني انت لما تناقش مثلا افترض اشعريا - 01:11:27
فيما يتعلق بتأويل نصوص الاسماء والصفات لا يلزمك انك يعني الحين مثلا انت اول فتقول يلا خلنا نناقش اول شي الحقيقة والمجاز وكذا قد تعرظ عن تحقيق قولك ومذهبك فيما يتعلق بقظية التحقيق والمجاز وتفظي بالبحث مباشرة الى مناقشة - 01:11:47
ليش الى الى مناقشة الى مناقشة تأويل هذا النص المعين ما معنى كنز ما خلقته بيدي؟ تقول ان هذا النص عصي على التأويل لان اليد ذكرت يعني في ضوء تركيب في ضوء سياق يدل على اثبات اليد الحقيقية ولتأويلها بالقدرة تأويلها بالنعمة لا يستساغ لان واحد اثنين ثلاثة اربعة - 01:12:01
قد يتوهم عنك ان انت الحين تقسم الى الحقيقة ومجاز لكن هذا ليس مضرا في مقامات ايش؟ الجدل العلمي ليس مظرا في مقام الجدل العلمي. فمحتمل الرسالة ابن يا اما انه في مرحلة الاقرار او انه جرت منه على سبيل التنزل والقبول - 01:12:21
بهذا المصطلح للخصم لان لان اصلا عبر بهذا ان احد الفضاة طلب من ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى انه يوثق له ما يتعلق بالوظائف الاربعة اللي سمعها منه في بعظ - 01:12:37
فراح حكى له مناظرة جرت بينه وبين احد المتكلمين واللي يظهر من حال ذلك المتكلم انه ليس يعني متكلما متعمقا في العلوم الكلامية يعني لكن بغض النظر عما يتعلق لكن الشاهد هنا اللي هو سياسة قطع الطريق انه تروح تقول له يقول لك انا لا اقبل مثلا في العقائد - 01:12:47
مكان من قبيل متواتر فالسياسة قطع الطريق تقول لا اذا بتسلم لهذه المقدمة فمعناتها ستحرم نفسك من الاستدلال بسنة النبي صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلا انتهى الموضوع او الاستراتيجية الثانية تقول انه ما في مشكلة. زين؟ ولكن من قال لك بان الاخبار الاحادية لا تفيد علما في العقائد ونناقش - 01:13:07
يعني فيها قدر فالشاهد التقسيم هنا من حيث هو يمكن ان يكون تقسيم الاصطلاحية مقبولا يمكن ان يكون تقسيم اصطلاحيا مقبولا ونعم يعني من الاثار الظعيفة هذا ما اشرنا اليه ونبهنا اليه ان حتى لو قدر ان قبلت هذا التقسيم تقسيمة مقبولة فالمستخرج من احاديث - 01:13:28
النبي صلى الله عليه وسلم التي تكون من قبيل المتواتر اللفظي سيظل محدودا جدا في في ضوء مجموع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بما يلزم منها على الناحية - 01:13:49
العملية الى حد ما ما نقول يعني الى حد ما اللي هو اعراظ عن الاكثر المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة جملة العقائد

وحتى يستبين الانسان خطورة هذا القول انه يدرك ان ذهبت بعضه لاتجاهات العلمية مبكرة في تاريخ الامة - 01:13:59
اسلامية لاقتراح العمل بالاحاديث الاحاديث الاحادية لا في الاعتقاد ولا في العمل فاذا اطرحت يعني اعمال احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الاحادية فهنا سيظهر لك القدر والاشكال الكبير جدا في في في يعني في - 01:14:16
ذكر دلائل جملة من الاحكام الشرعية المتعددة والكثيرة جدا لان مستند الاحكام الشرعية جمهوره على الاخبار الاحدية وليست متواترة. لكن يظل طبعا تنبيهنا لقضية ان ان ان افادة العلم ليس محصورا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في المتواتر بل يمكن لخبر الاحادي ان يفيد العلم في ضوء يعني قرائن واشتراطات - 01:14:32
بنبه اليها بعد قليل باذن الله تبارك وتعالى - 01:14:53